20130927-0002a-27

مساء الخير ويعطيكم العافية

أنا نجاة حشيشو زوجة المخطوف محي الدين حشيشو الذي
خطف من منزله في وضح النهار أمام جميع افراد العائلة
بقوة السلاح بتاريخ ١٥ أيلول ١٩٨٢ اليوم الثاني على
حادثة إغتيال بشير الجميل

كان الوضع متوتراً تحت ظل الإحتلال الإسرائيلي في
منطقة صيدا والجوار. كانت مكبرات الصوت للعدو الإسرائيلي
تدعو الى عدم التجمع والتجول.

حوالي الساعة الحادية عشرة ظهراً فاجأنا بقوة عسكرية
حوالي عشرين عنصر مؤلفة من سيارتين مدنيتين وسيارة
عسكرية. يحملون الأعلام الحزبية ويضعون الضا
الشارات ومنهم باللباس العسكري.

إقتحموا البيت وطلبوا من زوجي مرافقتهم للتحقيق
على وعد ان يعيدوه بعد نصف ساعة الى المنزل ولم يعد.

منذ اللحظة الاولى لعملية الخطف المدبرة والاسلوب
التي خطف بها والطريقة التي وضع بها بالقوة بالسيارة
البيجو البيضاء، لم أفكر بالرد على الجريمة الى خطف
بنفس الاسلوب الميليشياوي المجرم.

اعتبرت نفسي مواطنة واخضع للقانون لجأت
الى القضاء كي ينصفني وعائلتي ويساعدني على كشف

20130927_0002b_r

حقيقة ما جرى ويكشف مصير زوجي .

بعد معاناة لم ألقَ اي تجاوب من المعنيين بهذه القضية - بدأتُ عملاً جاهداً للبحث بطرقي المتواضعة لأعرف ماذا حصل . قررت أن ارفع دعوى الى القضاء اللبناني تحت رقم ٢٥٤ بتاريخ ٢٢/٧/٩ .

بدأت رحلة العذاب الثانية وعدد الجلسات الكثيرة على مدى ١٣ عاماً التي كنت أحرص على حضور معظمها في قصر العدل والانتظار لساعات طويلة ليعلن التأجيل الى موعد لاحق .

اعتقد انها من اطول الدعاوى في الجمهورية اللبنانية والوحيدة التي تصل الى القضاء من اصل قضايا ١٧ الف مخطوف ومفقود .

تقدمت بهذه الدعوى شارحة فيها حادثة الخطف وحددت أنواع السيارات والعناصر التي داهمت المنزل . واطلعت القضاء على بعض أسماء الذين شاركوا في عملية الخطف بعد أن زودني بعض الجيران والاصدقاء الذين يعرفونهم جيداً .

تأكيداً على صحة ما قدمته والتي لم يلحظها التحقيق بجدية او الاعتناء به .

20130927_0002C_r

هذا أم أحدهم فيدعي أنه حضر الى المنطقة في تلك
الاثناء اي في فترة منع التجول لمدة ثلاثة ايام فرضتها
قوات الاحتلال (!). بزعمه انه حضر الى المنطقة
للاستفسار عن مواعيد الامتحانات في الجامعة.

وهذه نص افاداته امام القضاء :

الافادة الاولى بتاريخ ٢٩/٦/٢٠٠٢ امام قاضي التحقيق جوزيف
سماحه لدى محكمة صيدا الاستئنافية يقول المتهم!
ان الدراسة توقفت في الجامعة بسبب الاجتياح في ٦/٢
ويقول انه حضر في ١٥/٦/٨٢ ليعرف متى موعد
موعد الامتحانات في الجامعة.

الافادة الثانية في ٢٠/٤/٢٠٠٢ يقول انه ذهب في ٥) أيلول
٨٢ ~~[illegible]~~ لانه خضع لامتحانات

الافادة الثالثة في ٥/٧/٢٠٠٢ يقول ايضاً انه
في ١٥/٦/٨٢ خضع لامتحان علماً
بأنه لم ~~[illegible]~~ حتى تحدد موعد يأتي محلي
موعد الامتحان حسب ادارة الجامعة (المصدر السابق)
ويقول في محضر الاستجواب بتاريخ ٢٩/٦/٢٠٠٢
امام القاضي سماحه في ذلك اليوم رأيت جندياً
فادي داغر وسلمت عليه وفي تلك الاثناء شاهدت
سيارات الاحتلال عسكرية ويقول ايضاً انه شاهد

مصطفى اسعد مدير الجامعة
اللبنانية في تلك الفترة

2013.927-0002 d-rc

صاحب وجوههم معروفة ومألوفة لديه. معنى ذلك
انه يعرفهم جيداً وهم منطقته

- عندما سأله المحامي صاحبه اثناء التحقيق بحضور
القاضي أكرم حماميدي - بأي سيارة حضرت
الى الجامعة أجاب بدون تردد وبعفوية حضرت
- سيارة بولو السكو العضاد -
وذلك قبل الخميس الواقع في ٢٠/٤/٦-٢٠
هذا يؤكد حضوره الى المنزل برفقة المجموعة
المسلحة التي قامت بعملية الخطف

أما افادة غادي دامر المسؤول الذي كان يعمل جيداً
في ٢٨/٧ عنه والذي سأله
هذا الشخص عن منزل محيي الدين حشيشو وطلب
منه عدم الالتفات شمالاً او يميناً
والذي حاول دامر ان يقول له يتوجه
المقطع الثاني ودخل مذعوراً الى منزله
كما يقول خوفاً من الجو المرعب لأنه
شعر بأن أمراً ما سيحصل لمحيي الدين حشيشو
وواضح أنه صار الخطف بعد دقائق.

2013 0927-0002 E-R

أيضاً شهادة أحد الجيران أمام القضاء وبحضرة القاضي
آكرم حاصيري بتاريخ ٩/٩/٢٠٠٠ يقول عن المختطف
شاهدت عدة سيارات تطوق المنطقة وأذكر جيداً:
أنه يوجد سيارة بجيب بيضاء حضرت الى المكان الذي
يبعد عن منزلي الذي يبعد ٥٠ م عن منزل محيي الدين حيشوا

- أود أن أشير الى عدة ملاحظات.
الأولى: وجود العائلة التي شاهدت بأم العين
عملية الخطف بقوة السلاح وكيفية إستعمال القوة
وحضورهم غرفة النوم عندما طلب زوجي تغيير ثياب النوم
ورافقه أحد المسلحين بسلاحه الحربي وكيف قال
له رئيسه إنزع الرصاص الآن والتفت الى زوجتي
قائلاً له قول للمدام لا تبكي لا تصرخ. لا تراجع
أحداً ولا تتصل بأحد فقط ساعة للتحقيق نعيده
ولم يعد
الثانية: انطلقت هذه السيارات المدنيات البيجو التي وضع محيي
الدين بداخل السيارة المدنية البرتقالية باتجاه
ثالثاً: صيدا أمام السيارة العسكرية عملت
على جمع العناصر المسلحة التي طوقت المنزل وجميع
الفروع الموجودة الى المنطقة.

لأن رحلة العذاب للبحث والتفتيش في حومة الخوف والذعر من اجتياح إسرائيلي - مع تحول. تقطع خطوط الرزق - أم وحيدة مع ٧ سبعة أولاد.

حاولت الاتصال ببعض أصدقاء زوجي كانوا ينصحون بالتريث وإنه سيحقق معه ويعود كما حصل مع شخص آخر وعدم اللجوء إلى الضغط حفاظاً على سلامته.

بقينا على هذا الحال من ١٠ أيلول ٨٢ إلى أن قررت رفع دعوى قضائية في ٢٢/١/٩٧
ضعفاً كون القضاء معطلاً في تلك الفترة والجميع تحت صدمة الاحتلال ونشر العملاء إلى جانب القمع استطاعت هذه الدعوى أن تصل وتأخذ طريقها في المحكمة.

وهنا أيضاً معاناة ثانية على صاعدة هذه القضية من السير ~~بمحاكمته~~ بحكم الوضع والعمل على متابعتها.
كان علي أن أحمل التبليغ للشهود أحياناً بنفسي إذ يقولون لي في مخافر الدرك أنه ليس لديهم عناصر كافية للقيام بأعمال التبليغ.

2013 0927-0002 9-K

٧

لجأت القضية الى الجمعيات المدنية وقدمت عدة افادات واستمارات

١- استمارة لمخطوفين رقم ٩٠٤ ٢٠١٢/٢ عام ٩٣٢٩

٢ = الى وزارة الداخلية في ٢٠١٢/٨

٣- = الى اللجنة الرسمية في عهد دولة الحص في ٢٠١٢/٩ سنة

٤ = الى لجنة حسنه تلقي شكاوى اهالي المفقودين ~~في ٢٠١٢/ سنة~~ في ٢٠١٢ سنة

٥ = استمارة خاصة بالمفقودين هيئة تلقي الشكاوى ~~٢٠١٢/ سنة~~ في ١٢/ سنة

٦- = استمارة الى الامم المتحدة

٧ = الى رئيس مكتب مكافحة الارهاب والجرائم الرئيسية مكتب امن الدولة

٨ = استمارة الى الصليب الاحمر الدولي

٩ - احتفظ بتسجيل صوتي لاحد اقرباء المتهمين بحضور شخصية سياسية صيداوية يحكي فيه عن عملية الخطف

هذا الشريط يسلم عندما تطلب مني اذا اعتبره اشعار خاص للقضاء لمتابعة قضية البحث عن المخطوف محي الدين

[signature]

20130927-0002h-r

لم نلجأ من البداية ولا حالياً الى الانتقام او الثأر
لاننا لا نؤمن بالأعمال المجرمة.
طلبنا من الدولة ان تعمل ضمن صلاحياتها
الكشف عن جميع جرائم الحرب واعلام الأهالي بما
حصل - اصدرت قانون عفو عن المجرمين.

الا يحق لأهالي المخطوفين ان تحضنهم الدولة
بقانون يحفظ لهم حقوقهم ومعرفة مصير
من خطف من ذويهم.
هل من العدل ان يعيش من تسبب بالأذى بأمان
واستقرار وفي ظل اهالي المخطوفين يعيشون
الحداد النفسي والقلق الدائم.
شكراً لكم جميعاً ونأمل ان يكون الفرج قريباً
اود ان اتوجه بالشكر الى المحامي ادفاني المخلص
الاستاذ صاغية وكذلك لجنة اهالي المخطوفين
الذين وقفوا معي في هذه المحنة طيلة ٣١ عاماً
والشكر الكبير لكل من ساندني من اصدقاء واعلاميين
على صبرهم الطويل و~~[illegible]~~ لكل مراحل القضية
ومواكبة
وتغطية
تفاصيلها،

[illegible]